



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ البلاد العربية المعاصر

عنوان المحاضرة: ( الثورة الجزائرية ١٩٥٤ أسبابها ونتائجها)

أسم التدريسي : أ.م.د. محمد عماد رديف

الإيميل الجامعي للتدريسي : [mohammed@tu.edu.iq](mailto:mohammed@tu.edu.iq)

# الثورة الجزائرية

اندلعت الثورة الجزائرية في 1 تشرين الثاني 1954 ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتل البلاد منذ سنة 1830 ودامت الثورة طيلة سبع سنوات ونصف انتهت باعلان استقلال الجزائر يوم 5 تموز 1962 بعد أن سقط فيها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد جزائري وذلك ما أعطى الجزائر لقب بلد المليون ونصف المليون شهيد في الوطن العربي.

## أسباب الثورة الجزائرية

- 1- الوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر .
- 2- دخول فرنسا الحرب العالمية الثانية واستغلالها لموارد الجزائر لصالح الحرب.
- 3- انتشار موجة التحرر في دول العالم الثالث.
- 4- استقلال بعض الدول العربية.
- 5- نكث فرنسا لكل وعودها.
- 6- تجاهل فرنسا لمطامح الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال.
- 7- تطور الوعي السياسي في الجزائر.
- 8- فشل الأحزاب السياسية في تحقيق آمال وطموحات الشعب.
- 9- اندلاع الثورة التحريرية في كل من المغرب وتونس.
- 10- انهزام فرنسا في الهند الصينية بعد حرب استمرت ثمانية سنوات وكلفت فرنسا آلاف الجنود.
- 11- ظهور هيئة الأمم المتحدة وإعلان حق الشعب في تقرير المصير.
- 12- ظهور الكتلة الشرقية وتأييدها لشعوب دول العالم الثالث.
- 13- تردي وضع الزراعة وعدم قدرة المحاصيل الزراعية على سد احتياجات السكان نظراً لاعتمادها على أساليب بدائية.
- 14- تردي المستوى المعاشي للمواطن الجزائري.
- 15 - تدهور الحالة الصحية في الجزائر وزيادة نسبة الوفيات بمرض السل.
- 16- إعلان قيام جبهة التحرير الجزائرية لقيادة الثورة.

## **برنامج جبهة التحرير الوطني الجزائرية**

- 1- العمل على إقامة دولة جزائرية ذات سيادة ونظام ديمقراطي اشتراكي وتكفل جميع الحقوق الأساسية للمواطنين دون تمييز.
- 2- تطهير الحركة الوطنية من الانتهازيين ومن الاتجاهات الإصلاحية.
- 3- عرض القضية الجزائرية على المحافل الدولية والعمل من أجل وحدة أقطار المغرب العربي.
- 4- تمكين أوامر التعاون مع الدول التي تساند القضية الجزائرية.
- 5- استعداد الجزائر للدخول في مفاوضات مع فرنسا كتعبير عن رغبتها في حقن الدماء.

## **إجراءات السلطات الفرنسية لمواجهة الثورة الجزائرية**

- 1- إعلان حالة الطوارئ في الجزائر في شهر نيسان 1955 .
- 2- فرض الإقامة الجبرية على المواطنين.
- 3- فرض القيود على تنقلات المواطنين.
- 4- منع عقد الاجتماعات العامة.
- 5- وضع الرقابة على المحلات العامة.
- 6- إبعاد المشتبه فيهم عن الجزائر دون محاكمة.
- 7- إنشاء محاكم عسكرية بدلاً عن المحاكم الدينية الجنائية.
- 8- إصدار قانون عام 1956 حول المقيم الفرنسي العام حق حل الجمعيات وتعطيل الصحف ومصادرة الممتلكات .

## **تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة**

تشكلت في أيلول 1958 حكومة جزائرية مؤقتة برئاسة (فرحات عباس) واتخذت من القاهرة مقراً لها وحظيت فور تشكيلها باعتراف معظم الأقطار العربية بها علاوة على اعتراف عدد من الدول الأجنبية بها فيما أحجمت دول أخرى على الاعتراف بها تحت ضغط من قبل فرنسا.

## المفاوضات بين جبهة التحرير الوطني الجزائرية وحكومة ديغول وإعلان الاستقلال

جرت أول مفاوضات مباشرة بين جبهة التحرير الوطني الجزائرية وبين حكومة ديغول بصورة غير رسمية في حزيران عام 1960 وانتهت إلى باب مسدود ثم استؤنفت المفاوضات في العام التالي في مدينة ايفيان الفرنسية.

وفي يوم 7 آذار 1962 بدأت المفاوضات بين الجزائر وفرنسا في ايفيان وتم التوقيع على معاهدة ايفيان، وقد اتفق بموجبها على:-

- 1- إيقاف إطلاق النار في الجزائر اعتباراً من 18 آذار 1962.
- 2- إجراء استفتاء في الجزائر خلال مدة لا تقل عن ثلاثة شهور ولا تزيد عن ستة شهور ابتداء من سريان مفعول وقف إطلاق النار.
- 3- إذا أسفرت نتيجة الاستفتاء عن الاستقلال فإن القوات الفرنسية تتسحب تدريجياً من الجزائر ويخفض عددها في السنة الأولى إلى (80) ألف مقاتل ويتم سحب القوات المتبقية منها في العام التالي.
- 4- منح المستوطنين الفرنسيين مدة ثلاث سنوات يحصلون بعدها على الجنسية الجزائرية أو يبقون في الجزائر بوصفهم رعايا أجنب.
- 5- تأمين احترام لغة وثقافة المستوطنين ويسمح لهم بممارسة النشاط السياسي كذلك تحترم أملاكهم ولا يجوز تأميمها إلا بعد منحهم تعويضات مناسبة.
- 6- قيام تعاون بين الجزائر وفرنسا على أساس الاحترام المتبادل.
- 7- اعترف الفرنسيون بسيادة الجزائر على الصحراء الكبرى.
- 8- تعهد الجزائريون من جانبهم بضمان مصالح فرنسا في النفط والغاز الجزائري.
- 9- السماح لفرنسا في استئجار قاعدتها البحرية في ميناء مدينة المرسى الكبير لمدة (15) عاماً.
- 10- منح فرنسا حق استئجار بعض المناطق في الصحراء الكبرى لغرض استخدامها في إجراء التجارب النووية فيها.

11- تعهدت فرنسا بالاستمرار في تقديم المعونات الاقتصادية إلى الجزائر بهدف تطويرها زراعياً وصناعياً.

## **الاستفتاء وإعلان استقلال الجزائر**

تم إجراء الاستفتاء لاستقلال الجزائر في الأول من تموز 1962 والذي أعلنت نتائجه يوم 3 تموز 1962 بفوز ساحق لصالح الاستقلال وبنسبة 99.7% .

وبناء على ذلك أعلنت نتائج الاستفتاء وبعث الرئيس الفرنسي شارل ديغول إلى السيد عبد الرحمن فارس رئيس الهيئة التنفيذية المؤقتة للجمهورية الجزائرية رسالة تحمل الاعتراف باستقلال الجزائر .

واعتبر يوم 5 تموز 1962 التاريخ الرسمي لاسترجاع السيادة الوطنية ومولد الجمهورية الجزائرية .